

¹ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ إِيلِيمَ. وَأَتَى كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَرِّيَّةِ سِينَ الَّتِي بَيْنَ إِيلِيمَ وَسِينَاءَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ²فَتَذَمَّرَ كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ فِي الْبَرِّيَّةِ. ³وَقَالَ لَهُمَا بَنُو إِسْرَائِيلَ، لَبِئْسَ مِثْنًا يَبِيدُ الرَّبُّ فِي أَرْضِ مِصْرَ، إِذْ كُنَّا جَالِسِينَ عِنْدَ قُذُورِ اللَّحْمِ نَأْكُلُ خُبْزاً لِلشَّيْءِ. فَإِنكُمَا أَخْرَجْتُمَا إِلَى هَذَا الْفَقْرِ لِنَمِيتَا كُلَّ هَذَا الْجُمْهُورِ بِالْجُوعِ. ⁴فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، هَا أَنَا أَمْطِرُ لَكُمْ خُبْزاً مِنَ السَّمَاءِ. فَيَخْرُجُ الشَّعْبُ وَيَلْتَقِطُونَ حَاجَةَ الْيَوْمِ يَوْمَهَا. لِأَمْتَحَنَهُمْ، أَتَسْلُكُونَ فِي تَامُوسِي أَمْ لَا. ⁵وَيَكُونُ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ أَنَّهُمْ يَهَيِّئُونَ مَا يَجِئُونَ بِهِ فَيَكُونُ ضِعْفٌ مَّا يَلْتَقِطُونَهُ يَوْماً قِيَوْماً. ⁶فَقَالَ مُوسَى وَهَارُونَ لِجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فِي الْمَسَاءِ تَعْلَمُونَ أَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ⁷وَفِي الصَّبَاحِ تَرَوْنَ مَجْدَ الرَّبِّ لِاسْتِمَاعِهِ تَذَمُّرَكُمْ عَلَى الرَّبِّ. وَأَمَّا تَحْنُ فَمَادَا حَتَّى تَتَذَمَّرُوا عَلَيْنَا. ⁸وَقَالَ مُوسَى، ذَلِكَ يَأَنَّ الرَّبَّ يُعْطِيكُمْ فِي الْمَسَاءِ لَحْماً لِتَأْكُلُوا، وَفِي الصَّبَاحِ خُبْزاً لِتَسْبِعُوا، لِاسْتِمَاعِ الرَّبِّ تَذَمُّرَكُمْ الَّذِي تَتَذَمَّرُونَ عَلَيْهِ. وَأَمَّا تَحْنُ فَمَادَا. لَيْسَ عَلَيْنَا تَذَمُّرُكُمْ بَلْ عَلَى الرَّبِّ. ⁹وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ، قُلْ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ، اقْتَرِبُوا إِلَى أَمَامِ الرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ سَمِعَ تَذَمُّرَكُمْ. ¹⁰فَحَدَّتْ إِذْ كَانَ هَارُونَ يُكَلِّمُ كُلَّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ التَّقُوا نَحْوَ الْبَرِّيَّةِ، وَإِذَا مَجْدُ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ فِي السَّحَابِ. ¹¹فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، ¹²سَمِعْتُ تَذَمُّرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. قُلْ لَهُمْ، فِي الْعِشْيَةِ تَأْكُلُونَ لَحْماً، وَفِي الصَّبَاحِ تَسْبِعُونَ خُبْزاً، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ¹³فَكَانَ فِي الْمَسَاءِ أَنَّ السَّلَوى صَعِدَتْ وَغَطَّتِ الْمَحَلَّةَ. وَفِي الصَّبَاحِ كَانَ سَقِيطُ النَّدى حَوْلِي الْمَحَلَّةِ. ¹⁴وَلَمَّا ارْتَفَعَ سَقِيطُ النَّدى إِذَا عَلَى وَجْهِ الْبَرِّيَّةِ شَيْءٌ دَقِيقٌ مِثْلُ فُسُورٍ. دَقِيقٌ كَالْجَلِيدِ عَلَى الْأَرْضِ. ¹⁵فَلَمَّا رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ قَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، مَنْ هُوَ لَأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا مَا هُوَ. فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى، هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي أَعْطَاكُمْ الرَّبُّ لِتَأْكُلُوا. ¹⁶هَذَا هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ. اِلْتَقِطُوا مِنْهُ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ. غُمِراً لِلرَّاسِ عَلَى عَدَدِ نَفْسِكُمْ تَأْخُذُونَ كُلُّ وَاحِدٍ لِلذِّبْنِ فِي حِمَمَتِهِ. ¹⁷فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا، وَالتَّقَطُوا بَيْنَ مُكْثَرٍ وَمُقَلِّلٍ. ¹⁸وَلَمَّا كَالُوا بِالْغَمِيرِ لَمْ يُفْضِلِ الْمُكْثَرُ وَالْمُقَلِّلُ لَمْ يُنْقِصْ. كَانُوا قَدْ التَّقَطُوا كُلُّ

¹ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ إِيلِيمَ. وَأَتَى كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَرِّيَّةِ سِينَ الَّتِي بَيْنَ إِيلِيمَ وَسِينَاءَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ²فَتَذَمَّرَ كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ فِي الْبَرِّيَّةِ. ³وَقَالَ لَهُمَا بَنُو إِسْرَائِيلَ، لَبِئْسَ مِثْنًا يَبِيدُ الرَّبُّ فِي أَرْضِ مِصْرَ، إِذْ كُنَّا جَالِسِينَ عِنْدَ قُذُورِ اللَّحْمِ نَأْكُلُ خُبْزاً لِلشَّيْءِ. فَإِنكُمَا أَخْرَجْتُمَا إِلَى هَذَا الْفَقْرِ لِنَمِيتَا كُلَّ هَذَا الْجُمْهُورِ بِالْجُوعِ. ⁴فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، هَا أَنَا أَمْطِرُ لَكُمْ خُبْزاً مِنَ السَّمَاءِ. فَيَخْرُجُ الشَّعْبُ وَيَلْتَقِطُونَ حَاجَةَ الْيَوْمِ يَوْمَهَا. لِأَمْتَحَنَهُمْ، أَتَسْلُكُونَ فِي تَامُوسِي أَمْ لَا. ⁵وَيَكُونُ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ أَنَّهُمْ يَهَيِّئُونَ مَا يَجِئُونَ بِهِ فَيَكُونُ ضِعْفٌ مَّا يَلْتَقِطُونَهُ يَوْماً قِيَوْماً. ⁶فَقَالَ مُوسَى وَهَارُونَ لِجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فِي الْمَسَاءِ تَعْلَمُونَ أَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ⁷وَفِي الصَّبَاحِ تَرَوْنَ مَجْدَ الرَّبِّ لِاسْتِمَاعِهِ تَذَمُّرَكُمْ عَلَى الرَّبِّ. وَأَمَّا تَحْنُ فَمَادَا حَتَّى تَتَذَمَّرُوا عَلَيْنَا. ⁸وَقَالَ مُوسَى، ذَلِكَ يَأَنَّ الرَّبَّ يُعْطِيكُمْ فِي الْمَسَاءِ لَحْماً لِتَأْكُلُوا، وَفِي الصَّبَاحِ خُبْزاً لِتَسْبِعُوا، لِاسْتِمَاعِ الرَّبِّ تَذَمُّرَكُمْ الَّذِي تَتَذَمَّرُونَ عَلَيْهِ. وَأَمَّا تَحْنُ فَمَادَا. لَيْسَ عَلَيْنَا تَذَمُّرُكُمْ بَلْ عَلَى الرَّبِّ. ⁹وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ، قُلْ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ، اقْتَرِبُوا إِلَى أَمَامِ الرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ سَمِعَ تَذَمُّرَكُمْ. ¹⁰فَحَدَّتْ إِذْ كَانَ هَارُونَ يُكَلِّمُ كُلَّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ التَّقُوا نَحْوَ الْبَرِّيَّةِ، وَإِذَا مَجْدُ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ فِي السَّحَابِ. ¹¹فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، ¹²سَمِعْتُ تَذَمُّرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. قُلْ لَهُمْ، فِي الْعِشْيَةِ تَأْكُلُونَ لَحْماً، وَفِي الصَّبَاحِ تَسْبِعُونَ خُبْزاً، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ¹³فَكَانَ فِي الْمَسَاءِ أَنَّ السَّلَوى صَعِدَتْ وَغَطَّتِ الْمَحَلَّةَ. وَفِي الصَّبَاحِ كَانَ سَقِيطُ النَّدى حَوْلِي الْمَحَلَّةِ. ¹⁴وَلَمَّا ارْتَفَعَ سَقِيطُ النَّدى إِذَا عَلَى وَجْهِ الْبَرِّيَّةِ شَيْءٌ دَقِيقٌ مِثْلُ فُسُورٍ. دَقِيقٌ كَالْجَلِيدِ عَلَى الْأَرْضِ. ¹⁵فَلَمَّا رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ قَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، مَنْ هُوَ لَأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا مَا هُوَ. فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى، هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي أَعْطَاكُمْ الرَّبُّ لِتَأْكُلُوا. ¹⁶هَذَا هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ. اِلْتَقِطُوا مِنْهُ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ. غُمِراً لِلرَّاسِ عَلَى عَدَدِ نَفْسِكُمْ تَأْخُذُونَ كُلُّ وَاحِدٍ لِلذِّبْنِ فِي حِمَمَتِهِ. ¹⁷فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا، وَالتَّقَطُوا بَيْنَ مُكْثَرٍ وَمُقَلِّلٍ. ¹⁸وَلَمَّا كَالُوا بِالْغَمِيرِ لَمْ يُفْضِلِ الْمُكْثَرُ وَالْمُقَلِّلُ لَمْ يُنْقِصْ. كَانُوا قَدْ التَّقَطُوا كُلُّ

وَاجِدِ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ.¹⁹ وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى، لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ.²⁰ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِمُوسَى، بَلْ أَبْقَى مِنْهُ أَتَانُ إِلَى الصَّبَاحِ، فَتَوَلَّدَ فِيهِ دُودٌ وَأَثْنٌ. فَسَخَطَ عَلَيْهِمْ مُوسَى.²¹ وَكَانُوا يَلْتَقِطُونَ صَبَاحًا فَصَبَاحًا كُلُّ وَاجِدِ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ. وَإِذَا خَمِيتِ الشَّمْسُ كَانَ يَدُوبٌ.²² ثُمَّ كَانَ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ أَنَّهُمْ التَّقَطُّوا خُبْرًا مُضَاعَفًا، غَمَزِينَ لِلوَاجِدِ. فَجَاءَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْجَمَاعَةِ وَأَخْبَرُوا مُوسَى. فَقَالَ لَهُمْ، هَذَا مَا قَالَ الرَّبُّ. عَدَا غُطْلُهُ، سَبَتْ مُقَدِّسٌ لِلرَّبِّ. اخْبِرُوا مَا تَخْبِرُونَ وَاطْبُخُوا مَا تَطْبُخُونَ. وَكُلُّ مَا فَضَلَ صَعُوهُ عِنْدَكُمْ لِيُحْفَظَ إِلَى الْعَدِ.²⁴ فَوَضَعُوهُ إِلَى الْعَدِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى، فَلَمْ يَبْنِ وَلَا صَارَ فِيهِ دُودٌ.²⁵ فَقَالَ مُوسَى، كُلُّوهُ الْيَوْمَ، لَأَنَّ لِلرَّبِّ الْيَوْمَ سَبْتًا. الْيَوْمَ لَا تَجِدُونَهُ فِي الْحَقْلِ.²⁶ سَبْتُهُ أَبَامَ تَلْتَقِطُونَهُ، وَأَمَّا الْيَوْمَ السَّابِعُ فَفِيهِ سَبْتٌ. لَا يَوْجَدُ فِيهِ.²⁷ وَحَدَّثَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّ بَعْضَ الشَّعْبِ خَرَجُوا لِيَلْتَقِطُوا فَلَمْ يَجِدُوا.²⁸ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، إِلَى مَتَى تَأْتُونَ أَنْ تَحْفَظُوا وَصَايَايَ وَسَرَائِعِي.²⁹ أَنْظَرُوا. إِنَّ الرَّبَّ أَعْطَاكُمْ السَّبْتَ. لِذَلِكَ هُوَ يُعْطِيكُمْ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ خُبْرَ يَوْمَيْنِ. اجْلِسُوا كُلُّ وَاجِدٍ فِي مَكَانِهِ. لَا يَخْرُجْ أَحَدٌ مِنْ مَكَانِهِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ.³⁰ فَاسْتَرَاحَ الشَّعْبُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ.³¹ وَدَعَا بَنُو إِسْرَائِيلَ اسْمَهُ مَنَّاءَ. وَهُوَ كَبِيرُ الْكُزْبَرَةِ، أَبْيَضُ، وَطَعْمُهُ كَرِقَاقٍ يَغْسَلُ.³² وَقَالَ مُوسَى، هَذَا هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ. مِلْءُ الْعُمُرِ مِنْهُ يَكُونُ لِلْحَفْظِ فِي أَجْيَالِكُمْ. لِيَتَرَوْا الْخُبْرَ الَّذِي أَطْعَمْتُكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ حِينَ أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.³³ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ، خُذْ قِسْطًا وَاجِدًا وَاجْعَلْ فِيهِ مِلْءَ الْعُمُرِ مَنَّاءَ وَضَعُهُ أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَفْظِ فِي أَجْيَالِكُمْ. كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَضَعَهُ هَارُونُ أَمَامَ الشَّهَادَةِ لِلْحَفْظِ.³⁵ وَأَكَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمَنَّاءَ أَرْبَعِينَ سَنَةً حَتَّى جَاءُوا إِلَى أَرْضِ غَامِرَةِ. أَكَلُوا الْمَنَّاءَ حَتَّى جَاءُوا إِلَى طَرَفِ أَرْضِ كَنْعَانَ.³⁶ وَأَمَّا الْعُمُرُ فَهُوَ عُسْرُ الْإِبَقَةِ.

وَاجِدِ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ.¹⁹ وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى، لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ.²⁰ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِمُوسَى، بَلْ أَبْقَى مِنْهُ أَتَانُ إِلَى الصَّبَاحِ، فَتَوَلَّدَ فِيهِ دُودٌ وَأَثْنٌ. فَسَخَطَ عَلَيْهِمْ مُوسَى.²¹ وَكَانُوا يَلْتَقِطُونَ صَبَاحًا فَصَبَاحًا كُلُّ وَاجِدِ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ. وَإِذَا خَمِيتِ الشَّمْسُ كَانَ يَدُوبٌ.²² ثُمَّ كَانَ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ أَنَّهُمْ التَّقَطُّوا خُبْرًا مُضَاعَفًا، غَمَزِينَ لِلوَاجِدِ. فَجَاءَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْجَمَاعَةِ وَأَخْبَرُوا مُوسَى. فَقَالَ لَهُمْ، هَذَا مَا قَالَ الرَّبُّ. عَدَا غُطْلُهُ، سَبَتْ مُقَدِّسٌ لِلرَّبِّ. اخْبِرُوا مَا تَخْبِرُونَ وَاطْبُخُوا مَا تَطْبُخُونَ. وَكُلُّ مَا فَضَلَ صَعُوهُ عِنْدَكُمْ لِيُحْفَظَ إِلَى الْعَدِ.²⁴ فَوَضَعُوهُ إِلَى الْعَدِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى، فَلَمْ يَبْنِ وَلَا صَارَ فِيهِ دُودٌ.²⁵ فَقَالَ مُوسَى، كُلُّوهُ الْيَوْمَ، لَأَنَّ لِلرَّبِّ الْيَوْمَ سَبْتًا. الْيَوْمَ لَا تَجِدُونَهُ فِي الْحَقْلِ.²⁶ سَبْتُهُ أَبَامَ تَلْتَقِطُونَهُ، وَأَمَّا الْيَوْمَ السَّابِعُ فَفِيهِ سَبْتٌ. لَا يَوْجَدُ فِيهِ.²⁷ وَحَدَّثَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّ بَعْضَ الشَّعْبِ خَرَجُوا لِيَلْتَقِطُوا فَلَمْ يَجِدُوا.²⁸ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، إِلَى مَتَى تَأْتُونَ أَنْ تَحْفَظُوا وَصَايَايَ وَسَرَائِعِي.²⁹ أَنْظَرُوا. إِنَّ الرَّبَّ أَعْطَاكُمْ السَّبْتَ. لِذَلِكَ هُوَ يُعْطِيكُمْ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ خُبْرَ يَوْمَيْنِ. اجْلِسُوا كُلُّ وَاجِدٍ فِي مَكَانِهِ. لَا يَخْرُجْ أَحَدٌ مِنْ مَكَانِهِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ.³⁰ فَاسْتَرَاحَ الشَّعْبُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ.³¹ وَدَعَا بَنُو إِسْرَائِيلَ اسْمَهُ مَنَّاءَ. وَهُوَ كَبِيرُ الْكُزْبَرَةِ، أَبْيَضُ، وَطَعْمُهُ كَرِقَاقٍ يَغْسَلُ.³² وَقَالَ مُوسَى، هَذَا هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ. مِلْءُ الْعُمُرِ مِنْهُ يَكُونُ لِلْحَفْظِ فِي أَجْيَالِكُمْ. لِيَتَرَوْا الْخُبْرَ الَّذِي أَطْعَمْتُكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ حِينَ أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.³³ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ، خُذْ قِسْطًا وَاجِدًا وَاجْعَلْ فِيهِ مِلْءَ الْعُمُرِ مَنَّاءَ وَضَعُهُ أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَفْظِ فِي أَجْيَالِكُمْ. كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَضَعَهُ هَارُونُ أَمَامَ الشَّهَادَةِ لِلْحَفْظِ.³⁵ وَأَكَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمَنَّاءَ أَرْبَعِينَ سَنَةً حَتَّى جَاءُوا إِلَى أَرْضِ غَامِرَةِ. أَكَلُوا الْمَنَّاءَ حَتَّى جَاءُوا إِلَى طَرَفِ أَرْضِ كَنْعَانَ.³⁶ وَأَمَّا الْعُمُرُ فَهُوَ عُسْرُ الْإِبَقَةِ.